

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: أليس الحل السياسي ضرباً من الأحلام بسوريا؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- محمد مرعي/قيادي في اتحاد القوى الديمقراطية المدنية

- كمال اللبواني/عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١٢/١٠

المحاور:

- جنيف ٢ وآفاق الحل السياسي

- الجدوى من المشاركة بجنيف ٢

- أسس توازن القوى

- تحويل سوريا إلى أفغانستان جديدة

- واقع عسكري يفرض نفسه

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام، ألا يخجل الذين يطلبون من الشعب السوري أن يتفاوض مع هولاء القرن الحادي والعشرين المسمى بشار الأسد؟ يصيح معارض سوري، أليس الذي يطلب من السوريين أن يتفاوضوا مع نظام الأسد كمن يطالب سكان روما بالتفاوض مع نيرون الذي أمر بحرق؟ كيف تريد أميركا وروسيا من ملايين الضحايا أن يجلسوا إلى طاولة تضم ممثلي من أمر بتهجير أكثر من نصف الشعب السوري ودمر معظم مدنه وقراه واستخدم ضده السلاح الكيماوي الذي خجل هتلر من استخدامه ضد أعدائه؟ أليس استرضاء الطواغيت خطأ إستراتيجياً فادحاً؛ لماذا لا يتعلم العالم من التاريخ؟ ألم تحاول بريطانيا استرضاء هتلر قبيل الحرب العالمية الثانية فكانت النتيجة أنه اجتاح أوروبا؟ أليس بشار الأسد جديراً بالسحل في شوارع دمشق لا بالذهاب

إلى جنيف؟ يصبح معارض سوري، لكن في المقابل متى يدرك المعارضون السوريون أن العالم لن يسمح بانتصارهم على النظام؟ أليس المطلوب في سوريا الاستمرار بالاعتقال والتدمير لا بانتصار طرف على آخر؟ أليس الحفاظ على ما تبقى من سوريا أفضل بكثير من شهوة الانتقام من بشار الأسد ونظامه؟ هل تملك المعارضة السورية من أمرها شيئاً أصلاً؟ أليست مجرد أداة في أيدي قوى خارجية؟ ألم يسمع الثوار باتفاق كيري لافروف الذي سيفرض حلاً على السوريين لإنقاذهم من أنفسهم؟ أليس حرياً بمن يريدون الاستمرار في القتال أن يرأفوا بحال ملايين السوريين النازحين واللاجئين والجائعين والهاربين والمعتقلين؟ ألم يفعل اللبنانيون ببعضهم البعض من قبل أكثر مما فعل السوريون ثم جلسوا للتفاوض بعد ١٦ عاماً من التناحر العثي؟ أسئلة أ طرحها على الهواء مباشرة على الدكتور كمال اللبواني أكثر المعارضين السوريين معارضة للتفاوض مع النظام وعلى محمود مرعي القيادي في إتحاد القوى الديمقراطية المدنية في سوريا طبعاً، نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

جنيف ٢ وآفاق الحل السياسي

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة هل تؤيد استدعاء الرئيس السوري للتفاوض في جنيف؟ ٦,٧ استدعاء الرئيس السوري لمحكمة الجنايات الدولية ٩٣,٣ لو بدأت معك بهذه النتيجة محمود مرعي في واقع الأمر عندما طرحت هذا الاستفتاء على الإنترنت جاءتنا الكثير من الشتائم والمسبات هل تعلم لماذا؟ لأننا قلنا استدعاء الرئيس للتفاوض في جنيف أو استدعاؤه لمحكمة الجنايات الدولية يرفضون الاثنين، معظم الذين صوتوا يقولون يجب دعه في الشوارع يجب سحله وسحل اللي خلفوه في الشوارع هذه هي النسبة العظمى من المشاهدين تريد أن يسحل في شوارع دمشق هذا لا يستحق التفاوض، ماذا تقول لهم؟

محمود مرعي: عدد المصوتين أديش؟

فيصل القاسم: عدد المصوتين هذه شريحة أنت لست بحاجة أن تعمل..

محمود مرعي: أنا عم أسألك!

فيصل القاسم: شريحة أكثر من ٢٥ ألف شريحة كبيرة جداً بالتصويت.

محمود مرعي: ٢٥ ألف من ٢٣ مليون..

فيصل القاسم: ما شاء الله بدي أسألك الاستفتاء لا يتم مع كل الناس يا أستاذ ٥ آلاف واحد بكفوا.

محمود مرعي: طب خليني كمل، ٢٥ ألف استفتوهم سألتموهم وجاوبوا من ٢٤ و ٢٥ مليون، الموضوع مو موضوع بشار الأسد الموضوع سوريا، الموضوع بلد تحترق بلد مدمر هل أساهم بالتدمير وحرق البلد ولا أساهم بإنقاذ..

فيصل القاسم: مع مين بديك تتفاوض؟ مع من ستتفاوض؟ قل لي مع من ستتفاوض؟ مع بشار الأسد اللي دمر البلد.

محمود مرعي: اسمح لي شوي يا أخي اسمح لي شوي أنا بدي أتفاوض تحت مظلة الأمم المتحدة، تحت مظلة الأمم المتحدة وبرعاية دول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الأمن وبحضور أكثر من ٣٠ دولة من دول العالم إذن هناك قرار دولي وإرادة دولية أنا ما أني عم أتفاوض مع نظام أو دولة استبدادية بدمشق أنا عم أتفاوض بجنيف أنا عم روح لجنيف طبعاً مصلحة بلدي تقتضي أن أذهب إلى جنيف.

فيصل القاسم: مصلحة البلد كيف ترد؟

كمال اللبواني: أنا أول شي بس اسمح لي دقيقة وحدة بس أنا كنت بالسجن وكانت تدافع عني محامية اسمها رزان زيتون اليوم حدا خطفها أخذ لها حريتها فأرجو أرجو من الشباب أن يطلقوا سراحها الآن وفوراً وهذه مو مراجل يا شباب هذه القضية خط أحمر يعني لا يجوز أن تعامل هذه المرأة بهذه الطريقة.

محمود مرعي: أستاذ كمال بس رزان دافعت عنك من شان اللي تحكيه بس رزان؟

كمال اللبواني: لا مو بس رزان.

محمود مرعي: أنا محاميك.

كمال اللبواني: طبعاً كان كثير في هيئة محامين أنا واجبي الأخلاقي لأنه..

فيصل القاسم: بس يا ريت ندخل بالموضوع لأنه الوقت قصير.

كمال اللبواني: أنا قبل ما أجي هنا أنا جاي من لاهاي رحرت المحكمة الجنائية الدولية وشفنا وين بدنا نحطه لبشار الأسد وكيف بدنا نرتب له أمور..

فيصل القاسم: يعني مزبطين له الأمور..

كمال اللبواني: كيف بدنا نرتب له الأمور شو التهم اللي بدنا نوجه له إياها إله وللي ساعدوه لأنه كمان اللي صنع السلاح اللي أنضرب فيه الكيماوي بايران عرفت كيف، فالنظام الإيراني أعطاه سلاح يُضرب فيه كيماوي يعرف إنه هذا الصاروخ رح ينحط فيه كيماوي لأنه إحنا ما عنا صواريخ قصيرة المدى تحتوي كيماوي، والروسي كمان اللي أعطاه سلاح هدية مش بصفقة وأكدوا له أن الروس أعطوه سلاح للأسد..

فيصل القاسم: بس احلم احلم يعني احلم هلق بدك تأخذ الروس على محكمة الجنايات الدولية صار لهم ٣ سنوات يدعموه بكل أنواع الأسلحة ويحمونه من كل الأمم المتحدة أنتم تحلمون أيضاً.

كمال اللبواني: نعم هلاً إذا هم عم تقول أنت ستأخذونني عم يقول الأخ بده يروح على ضمانات دولية أنا بدي فرجيه مين هذه الدول من هي الدول؟ الدول أول وحدة هي روسيا، روسيا شو عملت؟ أعطته سلاح للأسد وحمته بالفيتو، أميركا شو عملت؟ أميركا شو عملت عدالتها مبينة بدلت له سلاحه قالت له لا تستعمل الكيماوي استعمل السلاح الأبيض استعمل الصواريخ هي عدالة أوباما، فأنا كيف بدي أروح كيف بدي أروح لعند ناس بالأصل هم موفقههم هيك يعني هل تثق بعدالة أوباما بشريعة أوباما؟ هل تثق بشريعة الروس؟ وين أخذنا أنت تقول لي الأمم المتحدة وين الأمم المتحدة؟ الأمم المتحدة معطلة محكمة لاهاي معطلة، محكمة لاهاي طبعاً معطلة بدها قرار بدها قرار من مجلس الأمن..

محمود مرعي: ولن نحصل على قرار.

كمال اللبواني: مفوضة حقوق الإنسان قالت إنه الجرائم ترقى والأسد شخصياً متورط

فليش ما نروح إلى هناك، الطريق إلى جنيف يمر عبر لاهاي لا يمكن أن تبحث عن سلم من دون عدالة بالمطلق.

فيصل القاسم: خلينا نأخذها هذه نقطة نقطة أنت تريد أن تتفاوض مع النظام لا تريد أن تتفاوض مع بشار الأسد أو ستفاوض مع بشار الأسد لكن كما قلت تحت مظلة الأمم المتحدة وبرعاية الدول الخمس دائمة العضوية وبرعاية مجتمع دولي كذا يقول لك هذا المجتمع الدولي اللي أنت رايح تتفاوض تحت مظلته شفنا شو سوا للشعب السوري فإذن شو متوقع منه؟

محمود مرعي: المجتمع الدولي وتحديداً روسيا وأميركا هم سيادة العالم، لاهاي معطلة غير معطلة بالأصل الولايات المتحدة الأميركية ما أنها موقعة على ميثاق روما ولا هي موقعة على إحالة ولا إليها علاقة بمحكمة الجنايات الدولية.

فيصل القاسم: نعم صحيح.

محمود مرعي: وسوريا بنفس الوقت ما أنها موقعة إذن لا تلزم سوريا ولا تلزم الولايات المتحدة الأميركية بمحكمة الجنايات الدولية هذا يحتاج إلى قرار من مجلس الأمن، مجلس الآن في عنا فيتو روسي وفيتو صيني إذن نحنا ما في عنا لاهاي ولا عنا محكمة عدل دولية وما رح يصير هذا الشيء إذن أنا ما أنتظر حتى يصير بعد ٢٠ سنة وبترك سوريا بهذا الشكل أنا بروج لجنيف وبطلب ضمانات وبوصل لأمر، وأساس جنيف ٢ قلنا المرة الماضية وبند نقول جنيف ١ واضح، جنيف ١ فيه ٦ بنود هذه الست بنود أنا رايح من أجل إنه حصل ٦ بنود من جنيف ١ للشعب السوري.

فيصل القاسم: طب السؤال المطروح بس ممكن أسألك سؤال بسيط أنت معارض والدكتور معارض، أنتم عندما تتحدثون عن التفاوض مع هذا النظام ما هو محلكم من الإعراب؟ ما هو؟ هل أنتم في محل رفع فاعل؟ بالطبع لا، أنتم في محل مجرور لا قيمة لكم على الأرض على من تمونون؟ أنت كي لا تفكر إنه الكلام ضدك والدكتور، أنت على من تمون في سوريا على من تمونون؟ أنتم ستذهبون إلى جنيف للتفاوض بأسمائكم أنتم لا تمثلون إلا أنفسكم، الثوار بريئون منكم براءة الذئب من دم يوسف، كيف ترد؟

محمود مرعي: طبعاً أنا احتمال أنني أكون ما أنني مدعو لجنيف اللي بده يُدعى لجنيف

واللي بده اللي يُحكي لجنيف هو الائتلاف والائتلاف الدكتور كمال بالائتلاف، والائتلاف عم يقول إنه حصل ضمانات وأميركا عم تقول وفد دراسة الائتلاف، أنا احتمال عم بحكي رأيي كراي سياسي، أنا بقول رأيي مع جنيف رأيي مع حل سياسي بدي أنقذ بلدي الخ، أنا احتمال كلي على بعضي ما أنا مدعو لجنيف، لكن إذا دعيت لجنيف بروح وإذا ما دعيت لجنيف أنا مع جنيف لن أفضل لجنيف، لكن الفريق الأساسي المدعو الأساسي في جنيف هو الائتلاف والائتلاف عم يقول إنه حصل ضمانات، واليوم رئيس الائتلاف عم يقول حصلنا ضمانات ونحن ذاهبون إلى جنيف.

الجدوى من المشاركة بجنيف ٢

فيصل القاسم: طيب ماشي سيد اللبواني، نفس السؤال أسأله أنتم الائتلاف عندما نسأل الناشطين على الأرض ما رأيكم بجنيف والتفاوض مع النظام أنت تعلم الناشطين على الأرض ما مشتريكم لا لهيئة التنسيق ولا الائتلاف ولا حدا بقشرة يصل بنص فرنك مش مشتريكم، الناس تقاتل على الأرض بأسنانها بأولادها برزقها ببيوتها تقاتل وهي تتلقى الأسلحة وهي تأخذ الأسلحة وهي تحفر الأنفاق قبل كم يوم حفروا نفق أنت عارف في حرستا ودمروه، والبلد بأيديهم بيد الثوار أنتم ما محلكم من الإعراب؟ مفعول به هم مجرور أنتم مفعول به.

كمال اللبواني: في كذبة اسمها الائتلاف يعني هي كانت لتمثل المعارضة السورية واعترف فيها المجتمع الدولي يعني كذب وصدق، نحن وضعنا بهذا المكان نحن كانت شرعيتنا لسنا منتخبين إحنا شرعيتنا كانت بمقدار ما نمثل الشعب السوري وإرادة الشعب السوري واليوم وبكرا وبعد بكرا واللي بعده إذا نحنا ما نأخذ تفويض من هدول الثوار اللي على الأرض حقنا ولا شي ولا يجوز أن نذهب وأصلاً هم لا يجوز يدعونا، فهو مرتبط بالأساس القرار بهؤلاء الناس اللي على الأرض إذا نحنا وصلنا إلهم وأخذنا تفويض منهم والله ممكن نروح ونناقشهم، أنا ضد جنيف جملة وتفصيلاً ليش؟ لأنه لا يمكن الحديث عن سلم من دون عدالة إذا ما في محكمة جنيف الدولية في شحط بالشارع اللي قال عنه الشاب الشحط بالشارع هو الوحشية يعني معناته نحنا بدنا نرجع للوحشية، اليوم في عندي جرائم هائلة ارتكبتها النظام، ارتكبتها النظام ما حدا غيره شايف كيف، هذا النظام إذا اليوم أقلت من العقاب معناته هذا نحنا رايحين على وحشية طويلة تذكروا يا شباب..

فيصل القاسم: يعني استرضاء الطواغيت خطأ فاحش؟

كمال اللبواني: نحنا في عنا تاريخ طويل من الصراع لا يمكن إنه نقفز نحنا بذاكرتنا فوق جرائم بهذا المستوى ما ممكن نحنا صار عنا نص مليون شهيد ما ممكن نحنا اليوم نحكي بعملية سلم أو باستقرار أو بأي شي من دون ما يكون في عدالة، عدالة بس مو عدالة انتقالية يعني بمعنى لأحكي لك شغلة على العدالة الانتقالية إيه بس مو هيك ننط يعني نقفز من الجريمة إلى المسامحة هيك بدون شيء يعني هذا كلام ما بصير هذه عدالة، عدالة بده يكون في عدالة حقيقية بده يتجرم المجرم بده ينعرف مين ساعده ولماذا ارتكب هذا الجرم حتى نعرف نعيش، إحنا اللي مر بنا انهار، هو انهار لأنه بني غلط، بُني على الظلم بعدين في شيء بالقرآن الكريم يقول لك: {وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ} [البقرة: ١٧٩] القرآن الكريم غط!

محمود مرعي: لا طبعاً.

كمال اللبواني: القرآن الكريم صح، إذن القصاص هو أساس السلم أساس الحياة المجتمعية دم المسلم على المسلم حرام انتهكوا أعراض الناس وقتلوا الناس وإلى آخره، تمر فوقها هيك معناته أنت عم تعمل مشكلة، جنيف ليست سلام من دون عدالة، جنيف بدون عدالة هي بوابة للشر بوابة لحرب ١٠٠ سنة، بوابة للاستعمار، جنيف من دون عدالة لا يمكن أن..

فيصل القاسم: خاينا نوقف عند العدالة سيد أنت حقوقي وكنت رئيس المنظمة العربية وما زلت المنظمة العربية لحقوق الإنسان كيف تمر فوق يعني البعض يقول في واقع الأمر كيف تتفاوضون مع هولاء القرن الحادي والعشرين يعني جنبلاط وصفه بهولاء القرن الحادي والعشرين وهناك إجماع في الشارع العربي على إنه هذا الشخص يعني لا تقارنه لا بهتلر ولا بكذا، الرجل يقول لك عدالة أولاً ثم نذهب إلى جنيف، كيف تمر فوق ١٥ مليون سوري مشرد ولاجئ وكذا والآن ترى السوريين لم يبق بلد في نواكشوط لا تمر في شارع في موريتانيا إلا وتجد السوريين في اليمن في المغرب في الجزائر في بلغاريا في كل أنحاء العالم كيف تمر على ظهور هؤلاء وتذهب تتفاوض مع من شردهم وقتلهم؟ هذا يسألوه السوريين البسطاء.

محمود مرعي: طبعاً في فرق بين العدالة الانتقالية والعدالة الجنائية، العدالة الانتقالية

تطبق في البلدان التي فيها حروب أهلية التي يصير فيها إشكالات كبيرة مثل إسبانيا مثل جنوب إفريقيا مثل تشيلي دول كثيرة طبقت العدالة الانتقالية ونجحت العدالة الانتقالية يعني نيلسون مانديلا الله يرحمه راح من أيام توفى عن عمر ٩٥ سنة قضى ٢٧ سنة في السجن، المدعي العام التي أحاله للسجن وسجنه ٢٧ سنة عفا عنه وقال مانديلا...

فيصل القاسم: هلق أنت عم تقارن لي عم تقارن نظام التفرة العنصرية بنظام بشار الأسد يا رجل نظام التفرة العنصرية بجنوب أفريقيا حمل وديع بالمقارنة مع هذا النظام يا رجل حرام عليك إيه تفضل.

محمود مرعي: عم تسألني خليني كمل فنيلسون مانديلا شو قال؟ قال إذا إحنا بدنا نعامل البيض ونزدريهم ونسخر منهم ونقلم أظافرهم ما تصير تجربة إنسانية في جنوب إفريقيا أنا بدي روح لجنيف وعم بطلب تطبيق العدالة الانتقالية والعدالة الانتقالية فيها أولاً عدم الإفلات من العقاب يا دكتور كمال، أولاً آه عدم الإفلات من العقاب لكن ثانياً بدي أقول أنا مصالحة وثلاثة مسامحة ليش؟ ليش هذا الكلام لأنه أنا إذا بدي أطبق العدالة الجنائية بسوريا عندي مليون شخص لازم يتحاسبوا طبعاً مو بس النظام بده يتحاسب في ناس.

فيصل القاسم: كل الذين أجرموا من كل الأطراف.

محمود مرعي: بالضبط كل من ارتكب جرماً بحق مواطن سوري وأساء إله أو قتله أو شرده أو اعتقله بده يتحاسب، ليش هلاً نرجع للمسألة الأخيرة لليوم الأستاذة رزان موجودة بدوما، دوما تحت سيطرة مجموعة معينة اعتقلت أو خطفت أو هي وزوجها وزوجة ياسين الحصال أربعة، أربعة مركز توثيق حقوق إنسان موجودين بدوما يسيطر على هذه المدينة جهة معينة من المعارضة للأسف الشديد ما قدروا يحموهم اعتقلوا طبعاً بنفس الوقت أنا بطالب بالإفراج، وبنفس مصير الأستاذ رجاء الناصر من هيئة التنسيق وصديقنا وأخونا خطف من.

فيصل القاسم: من قلب دمشق.

محمود مرعي: من قلب دمشق وأيضاً المطالبة بمصير الدكتور عبد العزيز الخير وإياس عياش وماهر طحان هدول من هيئة التنسيق صار لهم سنة مو مبيينين، لذلك العدالة الانتقالية وجنيف أنا أشوفها من أجل عودة المهجرين اسمح لي بس دقيقة من أجل

عودة المهجرين من أجل الإفراج عن أعداد كبيرة من المعتقلين السياسيين والأسرى والمخطوفين، في عنا كارثة إنسانية بسوريا عنا أعداد كبيرة من المعتقلين عنا أعداد كبيرة من الأسرى، داعش جديدة في الرقة لديها ١٥٠٠ معتقل من الجيش الحر ومن نشطاء المجتمع المدني منهم الأستاذ عبد الله خليل ومحامي هم عند داعش.

فيصل القاسم: بدي أسألك سؤال برجع أسأله أنتم سألتك في البداية ما هو محلکم من الإعراب هل تمونون على المعارضة دقيقة دقيقة على الثوار على الأرض على الذين يقاتلون، أنت تقول دقيقة دقيقة أنت تقول أن هناك أكثر من ١٥٠٠ واحد عند داعش وفي ناس يقولوا هناك أكثر من ١٥٠٠ معتقل للنظام من جماعة النظام عند الجيش الحر، أنت هل تستطيع فيما لو توصلتم إلى اتفاق مع النظام والنظام قال لكم أنا سأفرج عن المعتقلين بتاع المعارضة من سجونى ok وأنا عندي القدرة أن أفرج عليهم، أنت كمعارض وكائتلاف واللي تسميه، هل تمون على داعش؟ هل تمون على الجيش الحر؟ هل تمون على الثوار أن يفرجوا على جماعة بشار الأسد من سجونكم؟ لا تستطيع إذا العملية ضحك على الذقون.

محمود مرعي: لا لا دقيقة تم تبادل وصفقات تبادل بين النظام خليني كمل عم تسألني بين النظام وبين الجيش الحر.

كمال اللبواني: بين إيران..

محمود مرعي: وبين إيران وطلعوا المخطوفين الإيرانيين من دوما وطلعوا ضابط نقيب من الجيش الحر وقبض عليهم مصاري.

كمال اللبواني: لا لا مو صح.

محمود مرعي: اسمح لي خليني قول وما طلع بهذه الصفقة ما طلع لا الداومنة ولا المعتقلات حتى، يعني المهم في صفقات تتم، عم يتم تبادل بين النظام وبين مجموعات مسلحة على الأراضي موجودة، موجودة عم يتم التبادل، وإذا وصلنا لحل الدول اللي بعدها أقول لك وافقت على الحل هي تقدر تعمل التبادل وبطالع المعتقلين وتنجز شيئاً.

فيصل القاسم: جميل جداً جميل جداً كمال اللبواني أنا أسألك يعني أنت تقول أنه لا يمكن أن نتفاوض إلا بتحقيق العدالة في البداية صح ولا لا؟ ولا يمكن أن نمر فوق هؤلاء

الملايين الذين ذبحوا وشردوا وهجروا وأصبحوا لاجئين سميها ما شئت، طيب السؤال المطروح الآن إذا أنت تريد أن تفعل ذلك العدالة أنت بحاجة للقوة أنت تعلم يا سيد اللبواني والمعارضين كلهم يعرفوا والعالم كله بات يعرف أن المجتمع الدولي لا يريد لك أن تنتصر على النظام ولا يريد للنظام أن ينتصر عليك يعني الاثنين يلعبوا فيكم، المطلوب في سوريا الاستمرار وليس الانتصار يعني يظلموا يضربوكم ببعضكم لتنتهي سوريا عم يلعبوا فيكم Ok، وأنت لا تستطيع أن تنتصر والمجتمع الدولي الآن كل التقلبات الدولية والموازن الدولية تسير باتجاه الانفراج باتجاه الحل السلمي إيران ضببت أمورها مع أميركا ومع إسرائيل والنظام تخلى عن أسلحته الكيماوية وإلى ما هنالك وعم تضبط أمورهم، إذن من أنتم إذا استخدمنا كلمة القذافي من أنتم.

كمال اللبواني: يعني الحروب دائما بين الدول شي وداخل المجتمعات شي ثاني، بين الدولة والدولة دائما في توقع عداء توقع حالة عداء، يحطوا شريط شوكي ويحطوا جيش، بين المجتمع داخل المجتمع بده يكون في وحدة قائمة على أسس أخلاقية وقيمة لا يمكن لأي مجتمع أن يخفي، ما ممكن أنا نط اليوم فجأة وأقول لك أنا اليوم انحلت المشكلة يعني في واحد عم يقتل بيحوا يهددوه بقولك يقتل أكثر إذا ما بتقبل فيه يعي لأنه يقتل أكثر بدي أقبل فيه، طب بكرة تجيء داعش تقتل أكثر بدي أقبل فيها، وبعد بكرة يجيء غيرة يقتل أكثر بدي أقبل، فأنا الآن دمرت المجتمع، اللي عم تطلبه مني هو دمار المجتمع مو سلم أنت عم تطلب مني دمر بنية المجتمع وأساسه.

فيصل القاسم: طب ما هو بديلك؟

كمال اللبواني: وأساسه لا يمكن والله لو اجتمعت أهل صنعاء على قتل امرئ لقتلتهم لا يمكن أن نقفز فوق هذه النقطة لأحكي لك شغلة الأستاذ محامي في واحد أنقتل ابنه شايف كيف، أجا القاضي قال له بدنا نحلها صلح كيف بدك تحلها صلح قال له خذ دية ابنك بدون ما نحقق.

فيصل القاسم: طيب.

كمال اللبواني: طول بالك؛ قال له: بدون ما نحقق، قال له: أمهلني دقيقة أديش بدك تعطيني؟ قال له: ٤٠٠ ألف، راح الزلما غاب ورجع وجاب معه مصاري قال له: هاي ٨٠٠ ألف رايح أقتل ٢، يعني إذا ما بدي أعرف مين قتل ابني وليش أنقتل ابني فهذه

عدالتكم يعني ما معقول نحنا ما معقول نحنا قبل أن يحدد من قتل؟ ولماذا قتل؟ وأن يحاكم وأن يخضع للحق بعدين نحكي بالمجتمع وبالسلم لكن مهما طال الزمن مهما طال الزمن قضية مش قضية حسابات مادية..

فيصل القاسم: مش حسابات مادية.

كمال اللبواني: في أسس مجتمع.

فيصل القاسم: طب التوازنات الدولية ميزان القوى الدولي.

كمال اللبواني: ما بهم هذا.

فيصل القاسم: كيف ما بهم اشرح لي.

كمال اللبواني: ما بتهم لأنه..

فيصل القاسم: اشرح له للمشاهد.

كمال اللبواني: هذه المنطقة يا صديقي هذه المنطقة عانت من حروب وصراعات عمرها ١٠٠٠ سنة واليوم تتكرر أذكر يوم اللي أجا تيمور لك وأجا ودخل واستباح دمشق وصدرت الفتوى ابن تيمية الشهيرة رجعت بأحداث حماة رجعت الفتوى حتى يصدر أمر قضائي أحسن ما يصدر فتوى، سيعاد هذه الجريمة وستتكرر وسيعود الانتقام دفعوا حقها ٤٠٠ سنة اضطهاد وهالأ يرجعوا يعيدوا الجريمة ثانية يدفعوا ثمنها ٤٠٠ سنة اضطهاد هذا الكلام مش صح، يجب أن يجرم النظام لكي نبرئ الطوائف ونبرئ المجتمع خطأ كبير جداً نقول أنه الصراع بين طرفين، هذا الصراع بين نظام مجرم عصابة ومن ساعدها وبين شعب إذا ما نوصفه هيك وما نجرم النظام كارثة على التاريخ راح نضل ١٠٠ سنة نتحارب.

فيصل القاسم: هل أنت قادر تحارب.

كمال اللبواني: إيه طبعا.

فيصل القاسم: قادر تحارب.

كمال اللبواني: طبعاً إسرائيل صار لها عم بتحارب ١٠٠ سنة تعبت شي نحن قادرون أن نحارب ١٠٠٠ سنة.

فيصل القاسم: بس عم أقول لك الوضع الإنساني في سورية كارثي.

كمال اللبواني: والله أنا أقدر أنا أقدر أن الوضع الإنساني كارثي ونحن نتمنى اليوم نوصل لحل سياسي، لكن أنا اليوم من شان أوفر شوية تعب على الناس بحطهم أمام ذل إيراني لـ ١٠٠ سنة وأمام.

فيصل القاسم: ١٠٠ سنة.

كمال اللبواني: ١٠٠.

فيصل القاسم: ذل إيراني.

كمال اللبواني: ذل إيراني ستحكمنا إيران ١٠٠ سنة نعاني الذل والأميرين ونهجر.

فيصل القاسم: سمعها شعب السوري قل لهم.

كمال اللبواني: ونهجر من أراضينا إذا نحنا نقبل اليوم بدون جيش الاحتلال وبدون محاكمة الناس وبدون إعادة صيغة العيش المشترك اللي كل عمرها كانت إليها صيغة معينة لسوريا قائمة على أساس تعاون بين الأغلبية السنية وبقية الطوائف، إذا اليوم بده يختل هذا التوازن سيكون هناك كارثة وحروب تمتد في كل المنطقة أنا ما بدي أكذب على حدا أنا بقول أنه يجب أن نعود لصيغة التعايش المشترك نطورها ok إما نحنا نبني مجتمعنا على جريمة أفلتت من العقاب بهذا الحجم كارثة كبيرة جداً وأنا أقول لك إذا اليوم بدها تنهزم السنة في سوريا سيأتي مجاهدين من اندونيسيا إلى المغرب.

فيصل القاسم: وعم بيجوا.

كمال اللبواني: يعني أنت عم تعمل مشكلة للعالم كله لن يسمح، مليار إنسان معنا لا تتحدوا يا شباب لا تتحدوا بعدين هذه كل ما يقال عن التطرف الإسلامي هو ناتج عن التطرف الشيعي، تطرف النظام بسلوكه إلى آخره هذا نتيجته، هذا الفعل ورد الفعل نحنا عم نشوف رد فعل النظام ارتكب جرائم مستفزه طائفيًا وحقيرة ومدانة اضطرت الناس

تتعصب وتيجي ما أنا ما بشوفهم متطرفين بشوفهم إنسان مدافعين عن حقهم مدافعين عن الناس، كل ما يقال وكل محاولة شيطنة داعش وشيطنة الإسلاميين وشيطنة النصره كله كلام أنا بالنسبة إلي مرفوض هؤلاء جاؤوا ليدافعوا عن ناس، في أخطاء في أخطاء، لكن في فعل قبله جريمة ارتكبتها هذا النظام يجب أن يعاقب عليها نعم.

أسس توازن القوى

فيصل القاسم: جميل جداً سيد مرعي لو سألتك يعني أنت تعلم في علم التفاوض، في علم التفاوض تعرف المقولة الشهيرة لا تستطيع أن تصل يعني على مائدة التفاوض أكثر مما تصله سبطانة مدفعك يعني أنت قوي على الطاولة بقدر ما أنت قوي على الأرض، طيب لو نظرنا إلى ذلك الآن لوجدنا أن النظام في وضع يرثى له، لو كان النظام قوياً وقادراً على الحسم لما استماتت روسيا وإيران وكل حلفائه في المنطقة للذهاب إلى جنيف إيران مستميتة للذهاب إلى جنيف ولا لا؟

كمال اللبواني: طبعاً.

فيصل القاسم: وروسيا مستميتة للذهاب إلى جنيف إذن النظام في ورطة وأنت تعلم الأقوياء لا يفوضون، النظام يريد أن يفوض أنت تعلم النظام شو بده يعني الآن النظام يرمي براميل صحيح يرمي ويقتل نعم يقتل، لكن هذا النظام لوع نده قوة حقيقة ما جاب كل شذاذ أفاق الشيعة من باكستان وأفغانستان ومن لبنان ومن اليمن ومن العراق ومن كذا ليقاتلوا معه، هذا نظام فارط يستعين بالقاصي والداني شف لي أنت الباكستانية الشيعة كيف عم يشتغلوا بالحميدية وبغير الحميدية، السؤال المطروح النظام ينهار وجماعته يستميتوا للذهاب معكم إلى جنيف، لماذا تذهبون طيب ليش ما تستنوا يعني النصر صبر ساعة يا أخي.

محمود مرعي: طبعاً دكتور كمال والائتلاف إذا معتقدين أنه النظام إله رغبه بجنيف يكونوا غلطانين وهم وقت اللي يرفضوا جنيف يساعدوا النظام، النظام ما بدوا جنيف.

فيصل القاسم: طب مين بدهم يأخذه على جنيف مين بده يأخذه لكان.

محمود مرعي: بروح بإرادة دولية بنرد نرجع، الإرادة الدولية توافقت روسيا، جنيف ١ متى تم؟ ٢٠١٢/٦/٣٠ أديش صار له؟ سنة ونص، سنة ونص تحدد موعد لجنيف ٢

بـ٢٢/١/٢٠١٤.

فيصل القاسم: لماذا لا يريد أن يذهب؟

محمود مرعي: لحظة شوي.

فيصل القاسم: بدي أسألك لماذا لا يريد أن يذهب؟

محمود مرعي: لا ما بدوا يتنازل عن الحكم ما بدوا يتنازل عن السلطة.

فيصل القاسم: لكن اندعس رأسه على الأرض اندعس أبو اللي خلفوا على الأرض أنت شوف طيب.

محمود مرعي: خليني كمل خليني كمل.

فيصل القاسم: طب بدي أسألك هل تعلم أن كهرباء الساحل، كهرباء الساحل بتاعه طرطوس واللاذقية تجيء من عند الجيش الحر يعني الجيش الحر بكرة يوقف عنه الكهرباء تظفي باللاذقية وبالساحل، هل تعلم أنه النظام لم يعد يسيطر ولا على بئر نفظ بسوريا؟ هل تعلم أن الطريق الوحيد السالك في سوريا كلها من لبنان إلى دمشق ومن السويدية إلى دمشق بكل البلد؟ هل يستطيع النظام أن يخرج من الخمسة كيلومتر المربع الأمني اللي مزروب فيهم، منطقة خضراء طب ليش لنفاوضه!

محمود مرعي: أنا تقديري أنتم للأسف منكم عايشين بسوريا.

فيصل القاسم: كيف مش عايشين؟

محمود مرعي: اسمح لي شوي انتلاف بده يقود ثورة عبر البحار كل قيادة الانتلاف وأعضاء الانتلاف موجودين خارج سوريا واحد..

فيصل القاسم: بس يا أخي في أبطال على الأرض.

محمود مرعي: خليني كمل خليني اعرف أحكي.

فيصل القاسم: في أبطال على الأرض شو بدي في الانتلاف شو بدي في الانتلاف ما في ناس على الأرض أنا ما عم بحكي عن الانتلاف.

محمود مرعي: عم بحكي بشكل عام أنا وحضرتك موجود بقطر أنا موجود بدمشق وموجود بسوريا، بعرف أديش النظام ضعيف وأديش النظام قوي وبعرف أديش من يحمل السلاح من الجيش الحر والآخرين أديش أقوى وأديش ضعاف، الأمور في دمشق وسوريا متداخلة بهذا الشكل وممكن ما تتحل هذه الأمور بعشر سنوات تانيين، إذن الحرب الأهلية اللبنانية بدأت في ١٩٧٥ صار أول اتفاق لحل المشكلة في ١٩٧٩ ما مشي استمرت الحرب الأهلية ١٩٩٠، ١٥ سنة أنا ما بدي بلدي ١٥ سنة تعيش بحرب أهلية أنا لا أستدعي السني.

فيصل القاسم: ولا الشيعي.

محمود مرعي: ولا أستدعي الشيعي.

فيصل القاسم: نعم صحيح.

محمود مرعي: أنا بدي دولة مواطنة بدي تعيش سلمية بين الناس بدي ما نذبح ما نذبح على الهوية.

فيصل القاسم: طيب ماشي بس خليك نقطة مهمة جداً بدي أسألك عنها كويس، كويس وصل الكلام.

كمال اللبواني: خاليني رد عليه خاليني رد عليه.

تحويل سوريا إلى أفغانستان جديدة

فيصل القاسم: لا لا بس دقيقة أنا في نقطة لازم اجليها أنا سألتك قبل شوي عن محل المعارضة من الإعراب أنا بدي أسألك الآن عن النظام مش أنت بدك تفاوض النظام، طب كيف ترد على الذين يقولون أن النظام بوضعه الحالي أو بالوضع اللي وصله الآن طيب ما رأيك لو توصلتم أنتم والنظام إلى اتفاق لا الجيش الحر لا أنتم قادرين تمونوا على الجيش الحر أو الثوار أو داعش سميهم ما شأت ولا النظام قادر يمون على جماعته، هل تعلم الآن أن هناك صراع هناك صراعاً كبيراً بين الشبيحة والجيش الوطني من جهة والشيعية العراقيين من جهة ثانية وحزب الله اللبناني من جهة ثالثة، الثلاثة اللي عم يقاتلوا مع النظام كل واحد عم يقاتل على كيفه بالمناسبة وفيما لو

انتصروا سيحدث بينهم صراع على طريقة أفغانستان كالمجاهدين يعني لا تفكر لا تفكر هناك يعني الناس عم تتهم النظام أنه صراع شيعي سني، أنت بتعلم الشيعة يكرهوا الأرض اللي يمشوا عليها العلويين ليس هناك انسجام مذهبي بيناتهم وبالمناسبة يسبوا على بعضهم أكثر ما الجيش الحر بسب على الثاني، فإذن النظام أنت بتعرف كنت في سوريا كم ألف مرسوم بشار الأسد أصدر وسوريا في عز قوتها مين كان يشتريه بصرمائه للمرسوم تبعه طب كيف بده طبق الآن وهو مش قادر يسيطر على المهاجرين.

محمود مرعي: دقيقة دقيقة.

كمال اللبواني: خليني احكي.

فيصل القاسم: لا بس هذه النقطة بدي إياها.

محمود مرعي: أولاً النظام واللي بده يروح على جنيف قلت لك إرادة دولية وعندما يتم الحل السياسي في جنيف الإرادة الدولية هي اللي تمشيها، الطائف طائف لبنان أمراء الحرب وليد جنبلاط أمير حرب جعجع أمير حرب.

فيصل القاسم: ميشيل عون.

محمود مرعي: إميل حبيقة ميشيل عون كلهم أمراء حرب صاروا وزراء إميل حبيقة.

فيصل القاسم: بس وضع لبنان مختلف وضع لبنان حرب أهلية هنا فيش حرب أهلية هنا نظام يقتل شعب مختلف تماماً..

كمال اللبواني: زعيم طائفي يا أخي..

محمود مرعي: طيب إذا ما تخلوني كمل..

فيصل القاسم: لا بس أنا عم أسألك يا أخي لبنان مختلف..

محمود مرعي: خليني كمل.

فيصل القاسم: لبنان مختلف.

كمال اللبواني: زعيم طائفي.

محمود مرعي: برد وبرجع بقول لك.

فيصل القاسم: إيه.

محمود مرعي: نحن لا نستدعي الحرب الطائفية في سوريا ممكن بهذه حالة ممكن بهذه حالة تجيبنا قوات ومجاهدين ومقاتلين من كل العالم وبنفس الوقت النظام بجيه من كل العالم إذن ما بتخلص، نحننا بدنا نوصل لدولة مواطنة نحننا نعيد تشكيل سوريا الجديدة وجمهورية جديدة..

فيصل القاسم: طيب.

محمود مرعي: على أسس جديدة على أسس مواطنة.

فيصل القاسم: جميل.

محمود مرعي: ودولة مدنية.

فيصل القاسم: جميل جدا

محمود مرعي: وسيادة قانون وإلى آخره..

فيصل القاسم: تفضل باختصار الوقت يداهنا بس يا ريت تسرع شوي بل كلام please.

كمال اللبواني: خليني أحكي معه لأنه هو عم يحكي عن ضمانات دولية عم يحكي عن المجتمع الدولي شو يعني المجتمع الدولي شو رح يعمل المجتمع الدولي؟ المجتمع الدولي يريد أن يفرض عليك حل ليس له أي إمكانية للتحقيق في الواقع، هذا المجتمع الدولي اللي أنت رايح لعنده هو بأصل عدوك هو اللي جاب بشار أسد هو اللي جاب التوافق الروسي الأميركي هو اللي جاب بشار الأسد، وهو الذي سكت عن جرائم ٣ سنوات وهو الذي يريد الآن أن يستمر هذا الصراع، لأقول لك أنت اللي عم تحكي عليه إنه أنا يعني أنا شو الحل هلاً أنا أتمنى اليوم تلاقى حل أتمنى بس أنت اللي عم تأخذني عليه الطريق ما في حل ما في حل ما في حل عم توعدوا الناس كذب، جنيف ما فيها حل ما فيها لا يطلعوا المعتقلين ولا يرجعوا ولا سيوقف القتل ولا يطلع الإيراني ولا بروج النظام..

محمود مرعي: عم يحكي جنيف الحل..

كمال اللبواني: ما في حل كذايين.

محمود مرعي: إذا ما طلغوا المعتقلين ما بصير حل.

كمال اللبواني: هدول هدول وبينها الضمانات شو اللي يضمن لي أنه يطلع المعتقلين..

محمود مرعي: الضمانات طاولة التفاوض.

كمال اللبواني: طاولة التفاوض بتضمن؟

محمود مرعي: طبعاً.

كمال اللبواني: هيك بتضمن.

محمود مرعي: إذن ينسحب.

كمال اللبواني: يعني أقعد.

محمود مرعي: بلاها..

كمال اللبواني: أقعد أنا والمعلم بقول له طالع المعتقلين بقول لي ما بدني طالعهم وبعدين!

محمود مرعي: خلصت جنيف خلصت جنيف..

كمال اللبواني: لا شو بده يعمل يعني؟ معلش شو اللي راح يصير؟

محمود مرعي: أنا رح أقول لك..

كمال اللبواني: هذا الكلام هذا الكلام..

محمود مرعي: الروسي الأميركي هالأ معلش..

كمال اللبواني: سيشكل الروسي الأميركي حكومة على كيفه وراح يجيء يفرضها بسوريا.

محمود مرعي: بده يفرضها..

كمال اللبواني: بدها قبعات زرق..

محمود مرعي: غصبا عن النظام..

كمال اللبواني: بدها قبعات زرق.

فيصل القاسم: بس دقيقة بس دقيقة الآن الجميع يتحدث عن تسوية مفروضة على رأس النظام..

محمود مرعي: وعلى رأس المعارضة..

فيصل القاسم: وعلى المعارضين وأنت تعلم خليني أسألك..

كمال اللبواني: لشو جنيف يعني هلاً؟

فيصل القاسم: يا أخي بس دقيقة دقيقة أنت ليش تستبعد..

محمود مرعي: من شان النقاش.

فيصل القاسم: لماذا تستبعد الموضوع، طيب عندما سمعت باتفاق كيري لافروف..

كمال اللبواني: إيه.

محمود مرعي: طبعاً.

فيصل القاسم: هل تعلم أن اتفاق كيري لافروف هو سايكس بيكو جديد سيطبق شاء من شاء وأبى من أبى؟ هل تستطيع..

كمال اللبواني: التاريخ..

فيصل القاسم: بس دقيقة لا لا خليني أكمل لك..

كمال اللبواني: لا لا.

فيصل القاسم: هلق بدي أسألك مثلاً من السهل أن تفرض التسوية أنت تعلم أن بشار الأسد ونظام الأسد عندما يكون هناك عين حمرة عين حمرة دولية سينفذ أنت بتعرف الأميركان عبسوا في وجه بشار الأسد سلمهم كل شيء كيف لو مثلاً عطسوا بوشه مثلاً سينصاع..

كمال اللبواني: شوف شوف خليني رد عليك أنت أنت أنت..

فيصل القاسم: لا أنا بدي أسألك..

كمال اللبواني: أنا عم أقول لك أنا عم أقول لك أنا عم أقول لك إذا مفكر كيري ولا رفروف يرفض على الشعب السوري إرادته بكون غلطان

فيصل القاسم: أبوه.

كمال اللبواني: هذا الزمان ولى ولاحظ تذكر كيف هزم في أفغانستان وكيف طرد خرج مطرودا من العراق وأنا رح أقول لك بسوريا سيفرض الشعب السوري إرادته..

فيصل القاسم: طيب.

كمال اللبواني: والحكومة القادمة هي دولة إسلامية في سوريا إن عجبها لأميركا ولا ما عجبها..

فيصل القاسم: خليك شوي.

كمال اللبواني: وإن عجبت روسيا ولا ما عجبها.

فيصل القاسم: خليك شوي.

كمال اللبواني: الدولة القادمة في سوريا دولة إسلامية عم يحكي عن الدولة المدنية ليش شو بها الشريعة الإسلامية غلط الشريعة الإسلامية!

محمود مرعي: أنا بدي دولة مدنية.

كمال اللبواني: هل أنت ضد الشريعة الإسلامية؟

محمود مرعي: أنا مسلم بدي دولة مدنية..

كمال اللبواني: معلش قوم وقف وقل..

محمود مرعي: أنا بوقف وقل ما بدي دولة إسلامية..

كمال اللبواني: قم وقف وقل أنا أرفض الشريعة الإسلامية..

محمود مرعي: لا ما برفض..

كمال اللبواني: لكان!

محمود مرعي: بس أنا ما بدي..

كمال اللبواني: معلش معلش.

محمود مرعي: أنا رجل قانوني.

كمال اللبواني: قل أنا برفض الشريعة الإسلامية.

محمود مرعي: الشريعة الإسلامية مصدر من مصادر التشريع.

كمال اللبواني: مصدر؟

محمود مرعي: طبعا.

كمال اللبواني: مش هي الأساس بالتشريع!

محمود مرعي: ومصدر أساسي.

كمال اللبواني: مش هي الأساس بالتشريع.

محمود مرعي: معلش شوي.

كمال اللبواني: نعم.

محمود مرعي: أنا ما بدي قيم دولة دينية في سوريا ولا بغير سوريا..

فيصل القاسم: طيب خرينا بس من شان..

محمود مرعي: ما بدي دولة مدنية.

فيصل القاسم: بس خرينا على نقطة..

كمال اللبواني: أنت محمود مرعي تقول أنه الشريعة الإسلامية لا تصلح هناك خطأ.

محمود مرعي: أنت اللي عم تقول مو أنا اللي عم أقول.

كمال اللبواني: دولة مدنية أنا بدي دولة..

واقع عسكري يفرض نفسه

فيصل القاسم: بس خلينا سنعمل حلقة عن الدولة المدنية بس خلينا بنقطة سيد مرعي طيب أنا بدي أسألك أنتم لماذا يعني لماذا مستسلمين ولماذا هذه الروح التفاوضية أنا بدي أسألك سؤال: أنت تعلم أن حرب العصابات لم تفشل في يوم من الأيام هذا هو الناتو بجلالة قدره الناتو كل أقوى حلف عسكري بالتاريخ، صار له في أفغانستان أكثر من عشر سنوات أكثر من عشر سنوات يقاتل، هل تعلم الآن أن الأميركيان يتوسلون إلى حركة طالبان من أجل التفاوض ومين اللي عم يحط الشروط يا حزرتك مين؟ طالبان، طالبان هي التي تفرض، إذا طالبان اللي لا عندها ولا عندها مال ولا عندها موارد ولا عندها شي وهي الآن يفاوضونها الأميركيان وكل الغرب، الآن لماذا أنت تستخف بالثوار السوريين، لماذا تستخف فيهم! هل تعلم كمية السلاح التي تدخل سوريا يوميا اللي أنت بدك تتفاوض؟ عشرات الشاحنات تدخل يوميا ولا حدا عم يشوفها اسأل الناشطين على الأرض وبدك تروح تتفاوض روح شوف السلاح اللي عم يدخل الآن، كل أنواع السلاح دباباته تتساقط مثل العصافير أي سلاح طيب لم لا تعمل مثل طالبان!

محمود مرعي: يعني هذا مزيد..

فيصل القاسم: هذا مش مزيد من شو.

محمود مرعي: هذا مزيد من الدم.

فيصل القاسم: مزيد من الدم.

محمود مرعي: مزيد من الدم والقتل طبعا كلامك مزيد من الدم والقتل.

فيصل القاسم: أنا عم أسألك.

محمود مرعي: وأنا عم أقول لك هذا يشكل مزيد من الدم والقتل ومزيد من الخراب، معلىش قبل معركة القلمون فانتت على آراء تهجرت سكان آراء فتننا على النيبك دمرت النيبك فتننا على دار عطية دمرت دار عطية فتننا على..

كمال اللبواني: هذه تفاصيل صغيرة.

محمود مرعي: تفاصيل صغيرة لا مو تفاصيل صغيرة.

فيصل القاسم: خليك شويه خليك شويه.

محمود مرعي: معش.

فيصل القاسم: لا هادي نقطة مهمة خليك شوي لا بس دقيقة أنا بدي تجاوب عليها طيب الرجل يقول لك أنتم تريدون الصمود..

محمود مرعي: دمرنا البلد.

فيصل القاسم: دمرنا البلد، دقيقة يا أخي من السهل جدا..

محمود مرعي: بدنا نحافظ على ما تبقى من سوريا.

فيصل القاسم: من السهل جدا من السهل جدا أن نقول إننا نريد أن نحارب ونكون على طريقة طالبان وكذا.

كمال اللبواني: ما في شي.

فيصل القاسم: يا أخي في شعب هل تعلم معاناة السوريين الآن في الزعتري؟ الآن هناك صلاة جديدة في سوريا اسمها صلاة الاشتتشاف لأنه صلاة الاستتشاف لأنه الشعب السوري الآن يعيش في مخيمات أكلتها المي يعني.

كمال اللبواني: نحن ما إنا سوريين..

فيصل القاسم: أكلتها المي ونحن قاعدين هنا عم نتفلسف.

كمال اللبواني: ولا ما نعاني..

فيصل القاسم: والناس السوريين مش ملاقيين بطانية

كمال اللبواني: ولا نعاني يعني نحن عم نشوف لا باكستان استقرت ولا أفغانستان استقرت ولا العراق استقرت ولا لبنان استقرت كلها بني على غلط لا يمكن أن نعيد بناء هذه المنطقة ونحن ماشين وراء الأميركي والروسي يجب أن نعود إلى شعوبنا ولناسنا ونعيد بنائها بشكل صحيح في أسئلة يجب أن تجيب عليها هل الشريعة الإسلامية قابلة للتطبيق..

فيصل القاسم: مش هذا موضوعنا.

كمال اللبواني: معلى أنت عم تقول..

محمود مرعى: ما رح نحكي عن الدولة الإسلامية..

كمال اللبواني: بدك تنقذ ما يمكن إنقاذه.

محمود مرعى: طبعا بدى أنقذ ما تبقى من سوريا.

كمال اللبواني: يعنى اللى صار كله بالوطن العربى من أزمة من قضية فلسطين من قضايا القرى هي كلها نتيجة شو؟ مو نتيجة بناء غلط؟ أنا اليوم أجت ثورات عربية بدها تعيد إنتاج الواقع العربى أنا ما بشوفها في سياق..

محمود مرعى: يا دكتور.

كمال اللبواني: في سياق مخيم ولا مخيمين.

محمود مرعى: أنت عم تقول اسمح لي شوي..

كمال اللبواني: أنا أشوفها في سياق ولادة أمة.

محمود مرعى: دقيقة وحدة دقيقة وحدة.

كمال اللبواني: ولادة أمة، يا أخى في أمة تولد في مبادئ جديدة تطرح في قيم جديدة تطرح، في حدود ترسم أنا أشوف هذه التضحيات وهذه الدماء مش راحت سدى مش غلطة صارت، رب العالمين منا رخيصة عليه في عنا تحضير للمنطقة مختلف هو قال عن سايكس بيكو نحنا نقول له الشعب العربى المسلم سيفرض إرادته على بيكو وعلى سايكس وعلى كبرى وعلى ما تبقى.

محمود مرعى: يا دكتور أنت بانتلاف، والانتلاف أنت حضرتك قلت تشكل بإيعاز من ١١ جهاز استخبارات.

كمال اللبواني: نعم.

محمود مرعى: يعنى أنت بانتلاف وما زلت بانتلاف وعم بتقول..

فيصل القاسم: تفضل.

محمود مرعي: ١١ جهاز استخباراتي شكل الائتلاف وهذا الائتلاف ما خرج وعمل معلى نرجع للقوى الثانية على الأرض كل كتيبة تابعة لدولة عم تدخل لها السلاح نحننا فتننا بمصائب..

كمال اللبواني: مش مصائب، حالة فوضى.

محمود مرعي: حالة فوضى هي حالة الفوضى تحتاج، هي حالة الفوضى تحتاج إلى إعادة ترتيب الأمور.

كمال اللبواني: مو صح..

محمود مرعي: يا أخي رأيي رأيي..

كمال اللبواني: يجب أن تستمر هذه الفوضى..

محمود مرعي: أنا لا أريد أن لسوريا أن تعيش..

كمال اللبواني: لتحطيم ما تبقى.

محمود مرعي: بفوضى عشر سنين أو خمس سنين أخرى

كمال اللبواني: لا لا..

محمود مرعي: ولا سنة معلى تم عقد ندوة لخبراء اقتصاديين من أجل إعادة بناء سوريا من أجل عودتها إلى ٢٠١١..

فيصل القاسم: صحيح.

محمود مرعي: ٢٠٠ مليار دولار.

كمال اللبواني: عم يحلموا عم يحلموا عم يحلموا مو هم اللي رح يعودوها..

محمود مرعي: لك مين رح يعيدها؟

كمال اللبواني: مش رح يعيدها لن تعود هذه المنطقة حتى تعود إلى حقيقتها إلى حقيقتها الثقافية والجغرافية.

محمود مرعي: يا دكتور.

كمال اللبواني: والسياسية..

محمود مرعي: الكهرباء من سنة ونص ما شفتها الغوطة الشرقية..

كمال اللبواني: شوف أوه لسه بقلي كهرباء..

محمود مرعي: ربطة الخبز بألف ليرة شو عم تقدموا للناس..

كمال اللبواني: بتقول لي كهرباء وبتقول لي ميّ..

محمود مرعي: الناس بدها تعيش الناس..

كمال اللبواني: أنا بحكي لك عن تاريخ بتيجي تحكي لي عن كهرباء وميّ..

محمود مرعي: أي تاريخ؟! أنا عندي معاناة يومية هذه معاناة ناس بدها تأكل وتشرب..

كمال اللبواني: يعني معاناتنا إحنا نتيجة شو؟

فيصل القاسم: دقيقة.

كمال اللبواني: نتيجة شو؟

محمود مرعي: المواطن شو بده؟

كمال اللبواني: ما كان عم يأكل عند بشار..

محمود مرعي: نحن عم نعيش..

كمال اللبواني: الناس قامت بالثورة من شان تأكل؟ ولا قامت بالثورة من شان الحرية والكرامة!

فيصل القاسم: طيب خينا سيد اللبواني في كلمة قالها السيد مرعي مهمة جدا الحفاظ على ما تبقى من سوريا أنا بدي أسألك سؤال، صرنا سامعين كلمة الصومال نحذر من صومال كبرى قال الإبراهيمي قبل كم يوم.

كمال اللبواني: طبعا.

فيصل القاسم: نحذر من صومال كبرى في سوريا، بتعرف الصوماليين ماذا يقولون

الآن؟ أرجوكم لا تقارنونا بسوريا حتى الصوماليين حتى الصومالي الآن ومعهم حق يا أخي عندما تقارن الصومال بسوريا..

كمال اللبواني: هذه الثورة..

فيصل القاسم: دقيقة يا سيدي..

كمال اللبواني: هذه الثورة ستغير وجه التاريخ.

فيصل القاسم: يا أخي كيف غيرت؟

كمال اللبواني: لا صومال ولا شي..

فيصل القاسم: طيب صوملت البلد..

كمال اللبواني: تفكك كل..

فيصل القاسم: البلد راحت.

كمال اللبواني: كل بُنى العفن.

فيصل القاسم: البلد راح البلد راحت.

كمال اللبواني: تفكك كل بُنى العفن السياسي.

فيصل القاسم: يا أخي خليني أكمل لك.

كمال اللبواني: بُنى العفن السياسي بُنى الاستعمار اللي بناه الاستعمار عم ينهار اليوم.

فيصل القاسم: يا سيدي أنا بدي أسألك سؤال أحد السوريين يسأل مدة كم يوم يقول: لا تخشوا على سوريا أن تصبح دولة فاشلة لا تخشوا عليها لأنه لم يبق هناك دولة بالأصل، النظام لا يستطيع أن يجبلك صهرج مازوت على منطقة هو يسيطر عليها إذا النظام ما عنده أي قدرة.

محمود مرعي: كمان يا دكتور كمان ما صحيح أنا عم أعبي سيارتي مازوت ومن كازيات بالشام..

فيصل القاسم: كويس جدا.

محمود مرعي: كمان معلش ما عم نحكي حيا الله إحنا.

فيصل القاسم: ماشي ماشي بالشام رحت على حلب.

محمود مرعي: لا.

فيصل القاسم: رحت على ريف دمشق.

محمود مرعي: اسمح لي.

فيصل القاسم: رحت على حمص رحت على درعا رحت على حماه رحت على إدلب!

محمود مرعي: معلش اسمح لي شوي عشان ما نعيش بوهم نحنا نعرف بدقة شو عم يصير، أنا قلت لك بالغوطة الشرقية وطبعاً وأنا أطلب من شان يعني تعرف بإيصال المواد الغذائية والدوائية وكل شيء لهذه المناطق لأن هذا مواطن سوري في عندك مليون و ٢٠٠ ألف بالغوطة الشرقية تحت الحصار لا في عندهم أكل ولا في عندهم شرب.

فيصل القاسم: وكيف تفاوض نظاماً، كيف تفوض نظاماً أنت من فمك تدينه؟

محمود مرعي: أنا من شان..

فيصل القاسم: كيف تفاوض نظاماً..

محمود مرعي: من شان أطلع المعتقلين يا أخي.

فيصل القاسم: يفعل بشعبه يفعل بشعبه ما لم يفعله هولالكو ولا يفعله نيرون..

محمود مرعي: أترك الأمور تستمر الدمار يستمر.

فيصل القاسم: خليني أسألك سؤال بسيط أنت معارض سوري وقادم من سوريا، ما رأيك بالطريقة التي يتعامل فيها النظام مع المعارضين المسالمين جداً الآن دقيقة..

محمود مرعي: أنا المسالم مسجون ستة سنوات.

فيصل القاسم: ماشي مسجون.

محمود مرعي: وممنوع من السفر ٥ سنوات..

فيصل القاسم: يا أخي والله بعرف.

محمود مرعي: وكل هذا الشيء أنا بدي بلدي بالنتيجة..

فيصل القاسم: بعرف، ماشي بس خليني أكمل لك خليني أكمل لك طيب عندما واحد مثل معاذ الخطيب أكثر واحد يدعو إلى السلم وإلى كذا وبينه معاذ الخطيب؟ أمام محكمة الإرهاب، محمد حبش، محمد حبش كان مع النظام رجل داعية بتعرف ماذا عملوا معه بالأمس؟ أرسل بشار الأسد طائرات وقصفت منزله طيب يا أولاد الستين صرمايه إذا عندكم جيش ليش ما تروحوا تحرروا إسرائيل بدل ما عم تحتلوا بيوت المعارضين وعم تقصفوا بيوت المعارضين يا أولاد الستين صرمايه كما يقول السوريين بالشارع، طيب عندك جيش روح أبعثه على الجولان مش تقصف فيه بيت محمد حبش!

محمود مرعي: يا دكتور يا دكتور..

فيصل القاسم: وتحتل فيه فلان وعلان.

محمود مرعي: نحنا أول شيء بدنا إياه من جنيف هو وقف إطلاق النار ٢ الإفراج عن معتقلين ٣..

كمال اللبواني: هلا بدك..

محمود مرعي: يا أخي أنا هذا اللي بدي إياه..

كمال اللبواني: ما رح تأخذ شي!

محمود مرعي: ما رح هلا وقت اللي ما أخذ شي برجع، برجع بقول للناس يا جماعة حتى بالحل السياسي ما قدرنا نحقق أقول لكم شي..

كمال اللبواني: ترجع وبتقول للناس بعد ما تكون سلمته السيادة.

محمود مرعي: أنا ما عملت شي أنا..

كمال اللبواني: يا أخي وبرأت المجرم وشريكك بالسلام..

محمود مرعي: أنا لا عندي باروده ما عندي باروده ولا عندي دبابة اخسرها.

فيصل القاسم: ماشي ماشي خليه بس.

كمال اللبواني: دقيقة بس دقيقة.

محمود مرعي: تفضل.

فيصل القاسم: رد لي الذهاب إلى جنيف ماذا يعني؟

كمال اللبواني: إذا الائتلاف بدو يروح على جنيف بهذه الشروط اللي عم تحكي عليها أنت سيسقط الائتلاف..

محمود مرعي: رايح دون شروط مسبقة الائتلاف..

كمال اللبواني: بعرف بعرف..

محمود مرعي: دون ولا شرط.

كمال اللبواني: وهو غير مأسوف عليه لأنه الشعب السوري ما رح يرد عليه الشعب السوري عرفان شو بدو عرفان مين هو عدوه..

فيصل القاسم: بس خلي يكمل خلي يكمل..

محمود مرعي: تتشكل بإرادة أميركية.

كمال اللبواني: ستشكل استعمار جديد، سيخرج مطرودا مدحورا وأي جندي أجنبي بنزل رح يموت هذا الكلام ما راح يضبط.

محمود مرعي: نحنا ضد أي جندي أجنبي..

كمال اللبواني: ما يضبط يا أخي.

فيصل القاسم: يا سيدي..

كمال اللبواني: شاء من شاء وأبى من أبى..

فيصل القاسم: يا سيدي بس يا سيد اللبواني خليني أنا أسألك بنفس الوقت هل تستطيع أن تنكر الآن أن صراعا مذهبيا سيجرق الأخضر واليابس..

كمال اللبواني: سوف يدمر سوريا.

فيصل القاسم: طب دقيقة هل ترى الآن الأغاني التي يطلقها جماعة مقتدى الصدر وجماعة حزب الله وجماعة كذا وجماعة..

كمال اللبواني: كلهم هدول..

فيصل القاسم: يا أخي كيف؟ كيف؟ هناك صراع البلد تذبج، تذبج بالسكين الطائفي بالسكين المذهبي..

كمال اللبواني: أنا أو من بالشعوب الشعب السوري شعب واعي وقادر الشعب الإيراني واعي وقادر وسيطرد هؤلاء السفلة اللي عم يحرصوه، نحننا أنا أو من بالشعوب وتؤمن هذه الشعوب أنها على حق وهي ستجد طريقا للسلام ليس عبر هذه الأنظمة ولا عبر المجتمع الدولي التافه اللي تركنا نموت أبدا نحننا نبني سلامنا بيدنا بس بعد ما نزيل هؤلاء ونحاكمهم، يجب أن يحاكموا هؤلاء المجرمين في إيران وفي سوريا وغيرها وأنظمة عربية أخرى..

محمود مرعي: دكتور بدك تعيشنا.

كمال اللبواني: هذه هي الثورة هذا الربيع العربي.

محمود مرعي: بدك تعيشنا فوضى ١٥ سنة.

كمال اللبواني: فوضى سميها فوضى.

محمود مرعي: بدك تعيشنا بفوضى وقتل ودمار ١٥ سنة.

كمال اللبواني: هذا ألم الولادة، ألم الكرامة العربية ألم عودة الإسلام كدين حضاري إلى الوجود، هذا هو نحننا ذللنا كثيرا أخذوا منا فلسطين وأخذوا منا القدس وذلونا في العراق وذلونا حاجة بكفي، نحننا طلعتنا بثورة لنعيد بناءنا لنرجع أمة لنرجع أمة لوجودين لبنني حياتنا كما نريد بقيمتنا نحننا ومن خلال نحننا تراثنا وتقاليدينا ما بدنا نستورد منهم شي كثر خيرهم كفوا ووفوا.

فيصل القاسم: كيف ترد؟

محمود مرعي: طبعا أرد وأقول له للدكتور كمال هذا الكلام يعني مزيد من القتل والتدمير والتشريد، مزيد من الفوضى وممكن نحننا ما تبقى من سوريا ندمره..

كمال اللبواني: أول..

محمود مرعي: أنا أشوف اسمح لي معلش أنا أشوف الحل السياسي وجنيف لازم نستثمرها ولازم نروح على جنيف..

فيصل القاسم: طيب عندما تسمع النظام يقول لك..

محمود مرعي: خليني أكمل.

فيصل القاسم: عندما تسمع النظام يقول لك.

محمود مرعي: خليني أكمل.

فيصل القاسم: أنا أريد أن أقود المرحلة الانتقالية، ماذا تقول لوليد المعلم؟

محمود مرعي: لا لا ما أقول لا، أقول للنظام لن يقود المرحلة الانتقالية كما نرى يعني صراحة المرحلة الانتقالية بدها تنقاد بحكومة انتقالية بالتوافق بين الطرفين، بين الطرفين..

فيصل القاسم: على الطريقة اللبنانية؟ ١٤ آذار و ٨ آذار.

كمال اللبواني: كل مبادرة.

محمود مرعي: يعني اسمح لي شوي ١٤ آذار و ٨ آذار أحسن من طورابورا..

كمال اللبواني: يا أستاذ كل مبادرة..

محمود مرعي: أنا لا أريد أن أنقل سوريا إلى طورابورا أنا أريد أن أنقل سوريا إلى دولة عصرية طبعا بدي أحاول وما أشوف أنه معلش الحل السياسي سهل، احتمال يكون أصعب من العسكرة اللي عم يدعو لها الآخرين.

فيصل القاسم: يمكن أقل تكلفة.

محمود مرعي: أقل تكلفة.

كمال اللبواني: في شغلتي بدي تجاوب لي عليهم بسرعة..

فيصل القاسم: تفضل.

كمال اللبواني: إذا كان رحى على جنيف وما جبت سلام ولا جبت سلطة انتقالية.

محمود مرعي: بقعد بييتي.

كمال اللبواني: تتحاكم

محمود مرعي: ليش أتحاكم؟
كمال اللبواني: لأنك أنت أدخلتني على طريق غلط.
محمود مرعي: لك يا أخي أنتم رحتم..
كمال اللبواني: كل مبادرة سلام كان وراءها يصير مجازر.
محمود مرعي: يا دكتور.
كمال اللبواني: كل مبادرة سلام هي إطالة بعمر النظام وإطالة بمعاناة الشعب..
محمود مرعي: يا دكتور رحتم على ١٠٠ غلط.
كمال اللبواني: مو صحيح مو أنت مو أنت.
محمود مرعي: رحتم على ١٠٠ شغلة غلط.
كمال اللبواني: أنت اليوم عم تتعهد بأن جنيف رح تجيب السلام أنا معك روح على جنيف بس إذا ما جبته رح أحاكمك أنت وغيرك..
محمود مرعي: حاكم.
كمال اللبواني: أنت وغيرك.
محمود مرعي: أنا مستعد قدم حياتي من أجل بلدي.
كمال اللبواني: تكذب على الناس شوف وقت طلعتنا بالمظاهرات الأولى لبسوا أكفان ومسكوا يد بعضهم وعاهدوا بعضهم اللي بموت بموت ما نزل عليه مقابل نكمل الطريق..
محمود مرعي: ابعث لي..
كمال اللبواني: اللي استشهدوا أول كلمة ووصونا فيها..
محمود مرعي: ابعث لي القادة..
كمال اللبواني: بسكملوا الطريق يا شباب..
محمود مرعي: يا دكتور ابعث لي القادة اللي قاعدين بألمانيا مثل رياض سيف معلى نحكيها علنا والناس هذه اللي طلعت وتركت سوريا ترجع تقود وترجع على بلد..
فيصل القاسم: ماشي خليني أسئل سؤال جملة واحدة..

محمود مرعي: إنما بدى أنا أقود من بره.

كمال اللبواني: معك حق ١٠٠% هذه معك حق فيها..

فيصل القاسم: خرينا خرينا دكتور اللبواني سيد مرعي

محمود مرعي: شو طلعه رياض سيف وأمثاله؟

فيصل القاسم: خريني أسألك سؤال..

محمود مرعي: أنت تعرف هيثم المالح ورياض سيف طلعا من مطار دمشق.

كمال اللبواني: نحن لا نمثل..

فيصل القاسم: انتهى الوقت يا سيد اللبواني بس بكلمتين بس يعني السوريين يعرفوا، تريد أن تذهب إلى جنيف لماذا بجملة واحدة؟

محمود مرعي: من أجل الحفاظ على ما تبقى من سوريا.

فيصل القاسم: جميل جدا لا تريد أن تذهب إلى جنيف؟

كمال اللبواني: من أجل كرامة الشعب السوري والضحايا والشهداء الذين قتلوا ظلما ويجب أن نحصل على حقهم..

محمود مرعي: ما في عاد كرامة بعد التشريد.

فيصل القاسم: أشكرك جزيل الشكر، مشاهدين الكرام هل تؤيد استدعاء الرئيس السوري للتفاوض في جنيف؟ ٦,٧ نعم، استدعاء الرئيس السوري لمحكمة الجنايات الدولية ٩٣,٣، لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا السيد محمود مرعي والدكتور كمال اللبواني، نلتقي مساء الثلاثاء المقبل فحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم من الدوحة إلى اللقاء، يعطيكم العافية.